

(ثمن ثمرات الفنون)

- بيروت ولبنان عن سنة واحدة فرنك ١٢
 . . . عن ستة أشهر ٨
 في سائر الممالك المحروسة مع أجره البريد ١٥
 . . . عن ستة أشهر ٩
 في جميع المحلات السائرة مع أجره البريد ١٨
 . . . عن ستة أشهر ١١
 في أقطار الهند مع أجره البريد عن ستة أشهر روبية ٦

ويمكن الحصول على ثمرات الفنون في الأماكن التي ليس بها وكلاء بإرسال حوالة إلى مديرها أو بإرسال طوابع البوسطة على قدر مدة الإشتراك

إن ثمرات الفنون تنشر مرة في الأسبوع فمن أرادها فليطلبها من مطبعة جمعية الفنون في بيروت الكائنة في سوق السادات إياس. وفي الجهات من الوكلاء الذين تذكر أسماؤهم في آخر الصحيفة عند وجود محل

قيمة الإشتراك تدفع سلفاً

ثمن كل نسخة من ثمرات الفنون قرش ونصف

التحارير التي ترسل إلى إدارة الثمرات يقتضي أن تكون خالصة أجره البريد ولا يصير إرجاع الرسائل لأصحابها سواء طبعت أو لم تطبع

أن هذه الصحيفة تحتوي على حوادث سياسية ومحلية وتجارة وفنون

الموافق

بيروت يوم الإثنين في ٧ ذي القعدة سنة ١٢٩٧

٢٩ أيلول و ١١ تشرين الأول سنة ١٨٨٠

طرابلس في ٢٧ شوال سنة ٩٧ من مكاتبتنا أحسن بالنيشان المجيدي من الصنف الرابع على صاحب الحمية والغيرة الوطنية عزتو محمّد بك المحمد ذلك الشهم الغيور بمقتضى إنهاء صاحب الأبهة مدحت باشا والي سورية السابق الأفخم مكافأة لبعض خدماته الوطنية والدولية التي من جملتها مساعيه بأعمال طريق الشوسسة من طرابلس إلى حماة التي التزم نجاحها كل الالتزام وترك لها مهم أشغاله الخصوصية كما نوهتم بذلك في ثمراتكم الشهية غير مرة وقد أتقن عمل الجسور التي تنوف على المائة في تلك الطريق مع تشويقه لأبناء عمه الكرام مما يستحق به كل مكافأة من لدن أولياء النعم وقد تسلم أمس --- الشريفة المعلنة بذلك مع النيشان فنقدم له التبريك وندعو له دوام الترقى (ثمرات) قلت أننا نشارك مكاتبتنا بالسرور بما ذكر وتقديم التهاني لحضرة البيك الموماً إليه المستحق لكل تقدم وشرف لما له من المساعي الحميدة والآثار المفيدة وندعو له بملازمة التوفيق لجميع أعماله في سائر أحواله وإدراك ما يرجوه من غاية آماله.

أخبار البريد الأخير

لم يثبت ما قيل من احتراق دولسينو قد شاع أن دولتي إنكلترة وروسيا تقدمان إلى الدول لائحة جديدة بخصوص أحوال الشرق. ورد في رسالة برقية من برلين أن المصاعب السياسية في ازدياد فاتفقت لذلك الدول على أن تكلف واحدة منها لإجراء عهدة برلين ولو بالقوة. ذكرت جريدة إيطالي أن الباب العالي طلب من الدول فرصة أخرى ووعدهنّ بحل مسألة دولسينو بما فيه ضمانات السلم.

في رسالة برقية من أشقودرة أن قبيلة كلامنتي الجبلية الكاثوليكية تركت دولسينو وذهبت إلى مقرها لداعي موت زعيمها أما أحوال المدينة ففي سكون.

قالت الستاندر إذا انفردت إنكلترة وروسيا بمحاربة الدولة العلية فإن بقية الدول تحافظ على الحيادة وإذا

علينا أن ننثني على همة جناب رئيسها عزتو السيد عبد القادر أفندي الدنا ونصادق على ما نشرته جريدة الجنة في هذا الموضوع.

وجهت رتبة ميران الرفيعة لجناب صاحب السعادة والسيادة الأمير الجليل السيد محمّد باشا الأكرم نجل سيدنا الأمير الخطير صاحب الشهامة والسيادة والشرف والجد الأمير عبد القادر الحسيني الجزائري الأفخم وهو مستحق لما فوق ذلك فنقدم لسعادته التهنة وندعو بدوام ترقيه كما ندعو بإطالة حياة حضرة والده المشار إليه التي هي حرز الزمان وربيع نوع الإنسان.

ما تكرر نشره في بعض الجرائد المصرية عن مكاتبتنا في هذه الجهة بخصوص مكرمتلو معاون المدعي العمومي في لواء بيروت بما يتعلق بقضية قتل أسعد منسي وغيرها هو خلاف الواقع وافتراء محض بل الواقع يخالفه من كل وجه فلذلك رأينا من المطلوب أن نكذبه ولولا ضيق المقام لأطلقنا الكلام في هذا الموضوع ولذلك اكتفينا بالإشارة إليه وأجلنا الإطالة إلى وقت آخر.

إخطار

إلى مفتش البلدية والجاوشية

حيث أني وجدت جملة أشياء في الأسواق والشوارع مخلّة بالنظافة المقتضية قانوناً وأشياء أخر متعددة لم تنزل باقية على حالها القديم الأمر الذي كان يستدعي التفاتكم فتغاضيتم ولم تقرروا عنه حسب القانون وفضلاً عن ذلك أخطرتكم جملة مرار عن عدة أشياء فلم تصغوا كذلك إليها كما أن أحدكم ميخائيل أفندي كان موجوداً ليلة الثلاثاء في نحو الساعة الرابعة في برج الكشاف يهزل ويتحدث مع شخصين يجريان معه بعض حركات هزلية الأمر المخالف وظائفه فاقترضني إخطاركم في هذه المرة حتى إذا وجد شيء ما مخالف أو مشابه المخالفة للقانون يصير معاملتكم بموجب المادة السابعة والستين من قانون البلدية جزاء عن إهمالكم وظائفكم.

في ٢٤ أيلول سنة ٩٦ رئيس بلدية

قد استحسننا الطريقة التي أحدثها المجلس البلدي لانتخاب الأعضاء السنة عوضاً عن الذين انتهت مدتهم حيث كانت تحول دون مطامع من ينظر إلى الخصوصيات من أهل الأغراض ورجاؤنا أن ينبذ الأهالي الشهوات النفسية وينتخبون من بهم اللياقة لخدمة وطنهم لا سيما البلدية التي يتوقف عليها أهم المنافع العمومية.

قد بلغنا أن رئيس البلدية عزم أن يعطي القوابل تذاكر مخصوصة ليقدمن علماً بكل مولود ذكر فيجري قيده في دفتر مخصوص أما الوفيات فيتعين على مختاري البلدة أن يعطوا علماً بها للبلدية.

كثيراً ما شكى التجار من ضيق محل الرسومات في بيروت حيث كانت بضائعهم بسبب ذلك عرضة للسيول والأمواج التي تطرحها الأنواء على البضائع ولذلك قد استدعوا من جانب أمانة الرسومات في الأستانة توسيع ذلك المحل وفقاً للقرار الصادر من المجلس البلدي بالاتفاق مع النظارة هنا وقد سررنا الآن بورود الأمر من جانب أمانة الرسومات الجليلة بالإيجاب وأملنا أن يباشر ذلك قبل دخول الشتاء منعاً لما يحدث من الأضرار.

حضر في هذا الأسبوع من الشام حضرة عزتو عارفي بك نجل حضرة صاحب الفضيلة مصطفى توفيق أفندي قاضي مكة السابق وقد بلغنا أنه سيسافر إلى الأستانة.

في مساء الخميس الماضي وقع نزاع في سوق أبي النصر بين بعض اللحامين والكندرجية استدعى مداخلة البوليس فقبض على المعتدين وسيحاكمون حسب القانون.

إن سريان القضايا التجارية ورؤية دعاويها في محكمة التجارة في بيروت تسر كل محب لتقدم وطنه حيث أنها تجري بأسرع ما يمكن بكل استقامة فوجب

أنزلت روسيا وإنكلترا جندهما إلى البر فإن النمسا تتقدم نحو يكي بازار.

عدد ٣٠١

وقالت الدالي تلغراف أن سفراء الدول في الأستانه طلبوا من الأميرال سيمور الإيضاحات الكافية عن مخابراته مع أمير الجبل الأسود خوفًا أن تكون مخالفة لمخابراتهم الجارية الآن مع الباب العالي فأجابهم الأميرال أنه لا علاقة معهم وأن الأوامر تصدر إليه من مجلس إنكلترا.

وفي رسالة أخرى أن فرقة من المتطوعة وصلت إلى بريزوند وقد منعتها الحكومة من الذهاب إلى دولسينو.

ذكر الدالي نيوز أن الباب العالي عازم أن يسلم دولسينو للنمسا لقد صنع بها ما تراه موافقًا.

وذكر المورنن بوسست أن الدول تمنع عند اللزوم إنكلترا وروسيا من العمل على حدة في مسألة دولسينو.

انتخب الدولة العليّة ثمانية تلاميذ لدرس فن الزراعة وقد أرسلتهم في الأسبوع الماضي إلى فرنسا بالباخرة (أرمينية).

تبرع حضرة شاه إيران بمائة ليرة إنكليزية على المصابين بالمجاعة في أرمينية.

من أخبار قبرص أن الغلاء زال منها وأن أحوالها الحاضرة عادت إلى ما كانت عليه حين كانت بيد العثمانيين وقد خرج منها كثير من الإنكليز فلم يبق فيها إلا نفر قليل.

مسألة الجبل الأسود

هي أهم المسائل الحاضرة وإذا أردنا ذكر كل ما يتعلق بها مما وقفنا عليه في هذا الأسبوع ضاق بنا المجال غير أننا نذكر ملخص ما ذكرته الجرائد الفرنسية والإنكليزية والتركية ورسائل البرق المتواترة من باريز ولندرا والأستانه وغيرها فنقول قد ظهر من لسان الجرائد التركية تخطئة الدولة العليّة إذا أجابت مطالب أوروبا وأخرجت الأرنأود من دولسينو قبل تسليمها للجبلين وإذا فرضنا أنها فعلت ذلك فإن الأرنأود فضلًا عن الرأي العام يعارضونها في ذلك على أن قرار الدول كيفما كان فلا بد أن تعود عنه أو تلطفه متى نظرت أن المشاكل الحاضرة ستفضي إلى فتح المسألة الشرقية وإعادة اختلال الأحوال هذا خلاصة ما تنشره الجرائد التركية الآن مما يفيد أنه ليس من مصلحة الدولة تسليم دولسينو مع أن فكر الباب العالي يخالفها تمامًا حتى نشر ناظر المطبوعات إخطارًا إلى جميع الجرائد التي اتخذت هذا اللسان وأولم يكن من فكر مولانا السلطان إنهاء المسائل الحالية ما غير الوزارة فإن الدولة العليّة على يقين من أن وزارتي لندرا وبطرسبورج على اتفاق الآن بخلافهما أيام التنازع في شبه جزائر البلقان وأن بقية الدول صادقت على تسليم ما ذكر غير أن إبطاء الباب العالي عنه لم ينشأ إلا عن هيجان السكان وقد أصدر أوامر عديدة إلى رضا باشا بتسليمها للجبلين غير أن الأرنأود ما زالوا يعارضونه ولو علموا الأولى ما فعلوا ثم إن قبضهم على قناصل الدول في اشقودرة وذهاب وزير خارجية الجبل الأسود إلى مخابر الأميرال سيمور قد أجلا حركات السفن الحربية المختلطة بل أفضى إلى تجديد المخابرات على أن الوقت ضاع حتى قدم فصل الخريف بما لم يبق في إمكان السفن أن تقيم أينما أرادت فقد أفادنا لسان البرق أنها ستسافر إلى مصب كاتارو لأنه أمين ولم يعلم إلى الآن ما هو جار في اشقودرة ودولسينو إلا أن الأرنأود لم يزلوا في الثانية وأن الجبلين زاحفون عليهم بما قضى بتشكي الباب العالي فرارًا من المسؤولية وقد قيل

أن عدد الأرنأود في دولسينو ثمانية آلاف وقيل أربعة وأما رضا باشا ففي اشقودرة ومعه أربعة عشر أو

ثمرات الفنون

خمس عشر ألفًا من المنظمه وغيرها نعم إن جنده أكثر من الألبانيين في دولسينو إلا أنه غير كاف مع ما عندهم من المدد فإذا قاومهم فلا ريب أنهم يحضرونه من كل جانب إذ لا يخفى أن كل ما معه لا يوازي إلا ثلث الألبانيين الحاملي السلاح الآن ولو ضيق عليهم بالتشديد فلا يبعد أن يصادف ما صادفه محمّد علي باشا (من القتل) مما حمل الأفكار في الأستانه وغيرها على أن أعماله ستحبط لكن يقال هل إطالة المخابرات بعد الآن يوافق أوروبا وقد وصلت إلى الوقت الذي يمنع سفنها أن تقيم في دولسينو لعدم أمن مرساها وقد علم أن اللورد ورتر سافر إلى اشقودرة بمكتوب من الأمير سيمورالي رضا باشا يطلب به تسليم دولسينو وإلا يطرح عليها الكرات كما أمر لكن ظهر أن أسطول أوروبا الآن خرج من مياه دولسينو وأن وجوده ثمة بصفة التهديد لم يكن إلا لتنزّه رجاله وترويض أفكارهم بمعرفة الثغور البحرية وكيفما كان الحال فإن أوروبا لم تصادق على هدم دولسينو ولا سمحت بإطلاق النار عليها لذلك بل لحماية الجبلين الذين لا بد من حلولهم بها لأنه مهما ارتبكت الحال وتلبدت غيوم المشاكل في سماء السياسة فلا يمكن لأوروبا أن تعدل عما قررتة فإن ذلك مما يشين شرفها ويرسم نقطة سوداء في صحيفة تاريخها المستقبل أما الجبلين فقد أقام خمسة آلاف منهم على الحدود بجوار دولسينو ينتظرون عود الأسطول المشكل وقد ذكرنا أن ثمانية آلاف من الألبانيين حلوا في دولسينو وفي قلعتها وفي بعض الروايات أنهم حلوا بعدما طردوا العثمانيين قسرًا لكن لا صحة له حيث تبين أن رضا باشا عارضهم في أمور كثيرة وناوشهم الحرب بدون أن يشهروا السلاح في وجهه مما يفيد أنهم غير ناوين على محاربة الدولة العليّة لكنهم مخالفون لأوامرها وقد عقد في الأستانه عدة جلسات بحث فيها في المسألة المذكورة وفي الخريطة المخططة فيها أراضي الجبل الأسود فقر قرارها على إرسال لائحة إلى الدول العظام بطلب إرجاع الأسطول المشكل وتلطيف بعض العهدة وقد صار الألبانيون خائفين من رضا باشا حيث خالج صدرهم أنه يضع عليهم دسياسة مع أنه والحق أولى أن يقال لم يجاب على تحرير رضا باشا فيسافر إلى ستينية ثم يعود إلى اشقودرة وقد تفاوض سفراء الدول في الأستانه وقدموا لائحة إلى الباب العالي حاصلها أنهم يتركون له دينوش وكرودا بشرط أن يتخلى عن دولسينو بأقرب وقت على أن رضا باشا لم يجب عن تحرير الأميرال سيمور لعلمه أن دولسينو لا تعطى للأجانب ما لم يدافع عنها الألبانيون جهدهم ويستفاد من خطاب أمير الجبل الأسود لجنده أن الحرب ضربة لازب وقد أمر قنصل إنكلترا في اشقودرة بالخروج منها وهكذا بقية القناصل غير أن الألبانيين هددوهم بالسجن إذا حاول أحد منهم الخروج ولما بلغ ذلك أمير الجبل استشاط غيظًا وخابر به أوروبا وتقدم إلى حاكم بودغوريزا أن يقبض على جميع أعيانهم ويعاملهم شر معاملته كذا ورد في رسالة برقية نشرتها شركة هافاس وقال إن ذلك هيج الأرنأود وزادهم إصرارًا على عدم التسليم وقد ذكر الستاندر أن الأرنأود عامدون إلى إحراق دولسينو دون تسلمها وقد أفادتنا رسائل البرق أن ياور حضرة السلطان لم يتمكن من الذهاب إلى دولسينو لممانعة الأرنأود لمقابلة جنده في التيمس أن الأميرال سيمور سافر إلى كاتر وستينية بعد اجتماع رؤساء الأسطول وقد قدم الباب

العالي لائحة إلى الدول تتضمن أنه يسلم دولسينو على الشروط الآتية:

صحيفة ٢

أولًا: أن لا يجري أبدًا من قبل الدول تظاهر بحري بخصوص مسألة الجبل الأسود ومسألتي اليونان والأرمن.

ثانيًا: أن يحافظ على الحقوق العمومية كالمحافظة على المذاهب وحياء وأملاك المسلمين والمسيحيين القاطنين في تلك البلاد.

ثالثًا: إبقاء الحال كما كانت في شرقي بحيرة اشقودرة وتبقى دولوش وكرورا للباب العالي.

رابعًا: أن يتعهد الدول بعدم إعطاء شيء بعد الآن للجبلين وأن مسؤولية الحركات البحرية الفعلية تعود على أوروبا فكان جواب الدول أنه إذا سلم دولسينو فلا يبقى مجال للتظاهر البحري وأنه يحترم حقوق سكان تلك البلاد وأملاكهم والخلاف في ذلك أن الأسطول لا يحول من تلك المياه ما لم تسلم دولسينو والباب العالي لا يسملها ما لم يحول والظاهر أن الألبانيين لا يعبأون بالأسطول بقي أو ذهب فهم ينسحبون إلى الجبال إذا أطلق النار على دولسينو وقد عزم بعض الدول على إقامة أسطول آخر في البوسفور إذا لم تؤثر إقامة الأسطول الحالي في دولسينو فهذا أهم ما وقفنا عليه في هذا الأسبوع وهو لا يخلو من الفائدة.

الألبانيون والمجر

قد هاج أهل المجر من تظاهر أوروبا البحري فألصقوا إعلانات في المدن العظيمة يندرون بها النمسا بوقوع قلاقل شديدة في بلادها إذا كان اشتراكها في التظاهر البحري عن سوء نية من جهة الألبانيين وقد أوضحوا ما ينشأ من الاختلال في البلاد إذا شاركت بقية السفن بإطلاق النار على دولسينو وقد اجتمع في بست كثير من شبان المجر وتظاهروا بعدوان الجبل الأسود وصاحوا بأصوات جمهورية ليحيى الألبانيون ثم ساروا في الطرق يكررون ذلك ولما وصلوا أمام بيت عزت آغا وهو ألباني مسلم من تجار بست دعوا للألبانيين بالنصر مما ألجأ الضابطة إلى تفريقهم والقبض على المشاغبين وقد حدث نظير ذلك في بعض البلاد المجرية فإن القوم يتكلمون جهرًا عن الأحوال الحاضرة ويظهرون ميلهم للأرنأود وحيث تقرر في عقولهم أن الذي يحاربهم إنما يحارب الدولة العليّة لعدم إعلانها أنهم عصاة وما دام الأمر كذلك فهم من تبعتها والذي يحارب تبعتها إنما يحاربها هي.

قبرص

قد منى أهل قبرص أنفسهم بالنجاح وظنوا أن تلك الجزيرة التي طالما كانت مأوى للجهل والخشونة ستصبح مثالًا للرفاهية وعنوانًا للتتعم والترف فلما ذاقوا من وزارة الإنكليز الأولى ما ضيق أنفسهم علقوا آمالهم بأن تصلح وزارة غلادستون خللهم وشؤونهم فإذا هي أدهى من الأولى إذ بعثت برسالة برقية إلى حاكمهم تشير ألا يجري شيئًا من الأعمال العمومية وأن يوقف الأعمال الجارية ثم رأت وجوب عدم إبقاء حربية ثمة على أن الجرائد التركية ذكرت أن إنكلترا عامدة إلى ترك قبرص للدولة العثمانية وقد تلقت هذا الخبر بمزيد السرور فإذا صح فإننا نبشر سكان تلك الجزيرة بنجاح آمالهم فإنهم كثيرًا ما شكوا من حكومة الإنكليز وطلبوا عود الحكومة العثمانية ثم إن وزارة غلادستون رأت أن تنقض عهدة قبرص بإعادتها إلى العثمانيين وقد

ظهر من كلام الجرائد التركية أن الباب العالي لا يعارض بذلك بل هو مرتاح إليه.

الواقعة وسائر الأوراق مطروفة وممهورة إلى رئيس محكمة الاستئناف المنسوب إليها المشتكى عنه هذا إذا كان المشتكى عنه من حكام المحكمة الابتدائية وإذا كان ثمرات الفنون

مع قراءتها فلما فرغت القراءة قال سعد إلزموا مواقعكم فإذا سمعتم الثانية فكبروا وأعدوا عدتكم فإذا سمعتم الثالثة فكبروا ونشطوا الناس فإذا سمعتم الرابعة صحيفة ٣

تابع ترجمة قانون محاكمة الجزاء بقلم العالم الفاضل صاحب الفضيلة والسيدة كيلاني زاده محمد نوري أفندي قائم مقام نقيب الأشراف ورئيس محكمة الجزاء في لواء حماه

٣٨٦- إذا وجد أحد من مأموري المحاكم المبينة في المادة السابقة مظنوناً بصيرورته مرتكباً فعلاً ما من نوع الجناية فرئيس أول المحكمة التي ما فوقها يعين مستنطقاً مخصوصاً من طرفه ومدعيها العمومي يعين أحد مأموري الضابطة العدلية.

القسم الثاني

في صورة تحقيق ومحاكمة الظلم والتعدي وسائر الجنايات والجنحات التي تقع من مأموري المحاكم في أثناء إيفاء المأمورية

٣٨٧- عندما يدعى بأن أحد حكام محكمة التمييز صار مرتكباً جنائياً ما تستدعي جزاء سوء استعمال مأموريته أو جزاء أثقل فيصير أيضاً وظائف المستنطقية من طرف رئيس أول محكمة التمييز وخدمة المدعي العمومي من طرف باش مدعي عمومي محكمة التمييز (يعني المدعي العمومي الأول لمحكمة التمييز) أو من طرف المأمور الذي يعيناه ببد أنه إذا كان أثر الجناية في الميدان ولم تكن المستنطقية وخدمة المدعي العمومي مقررّة بعد وبعهدة أحد ما أبداً فيسوغ تحقيق الكيفية من طرف أي كان من مأموري ضابطة العدلية وتصير الحركة في المعاملات السائرة توفيقاً لأحكام هذا القانون العمومية.

٣٨٨- إذا أسندت إلى مجمع هيئة إحدى محاكم التجارة أو المحاكم الصلحية جنائية ما تستدعي جزاء سوء استعمال المأمورية أو جزاء أثقل أو أن مجموع هيئة إحدى المحاكم النظامية أعني محكمتي البدائية والاستئناف وجدت مظنونة أو وجد أحد من رؤسائها وأعضائها مظنوناً أو أشخاص متعددة منهم وجدوا مظنونين أو المدعي العمومي أو أحد معاونيه وجد مظنوناً بارتكاب جنائية ما في أثناء إيفاء المأمورية فيعاملون على الوجه الآتي

٣٨٩- يصير إخبار كيفية الجناية إلى ناظر العدلية وناظر العدلية أيضاً يعطي أمراً للمدعي العمومي الأول الموجود لدى محكمة التمييز أو إلى مدعي عمومي محكمة استئناف الولاية لأجل إجراء محاكمة المدعي عليه على حسب إيجابها أن المخبر المغدور إذا وجد في حال استعمال صلاحية الاشتكاء عن الحكام أو أعطي خبراً عن كيفية الجناية في أثناء رؤية أصل الدعوى لمحكمة التمييز ففي ذلك الحال يصوغ لناظر العدلية أن يقبل إخباره.

٣٩٠- إذا كان المدعي العمومي الأول لمحكمة التمييز أو المدعي العمومي بمحكمة استئناف الولاية بالتقدم لم يقدر أن يستحصل رسومات كافية من الأوراق المعطاة لهما من جانب النظارة أو من المشرفين فإذا كان المشتكى منه في دار السعادة يتعين لأجل إجراء التحقيقات اللازمة ولأجل استماع الشهود أحد من مستنطقي إحدى المحاكم التي هي غير المحكمة المنسوب إليها وذلك يكون بناءً على استدعاء باش مدعي عمومي محكمة التمييز أو مدعي عمومي محكمة استئناف الولاية.

٣٩١- إن المستنطق الذي يتعين توفيقاً لأحكام المادة السابقة عليه أن يرسل أوراق الضبط المتضمنة تحقيقاته

من حكام محكمة الاستئناف فيرسل الأوراق المذكورة كذلك إلى رئيس دائرة جزاء محكمة التمييز وأولئك أيضاً بناءً على الأوراق الأولى إذا اقتضى يوقفون المظنون عليه مسافرة ويعنون في التوقيفانمة في توقيفخانة أي محل ينبغي وضع المظنون عليه وبعد هذا يأمر رئيس دائرة جزاء محكمة التمييز بإعطاء الأوراق المتعلقة بالمعاملات الواقعة بالحال إلى الباش مدعي العمومي ورئيس محكمة استئناف الولاية بأمر إعطائها إلى مدعي عمومي الولاية والباش مدعي العمومي أو المدعي العمومي أيضاً عليه بطرف خمسة أيام من تاريخ أخذه الأوراق أن يعرض الإدعاء نامه الذي يعلمه بناءً على الاشتكاء الواقع بحق المظنون عليه مع أوراقه --- إلى دائرة حقوق محكمة التمييز في دار السعادة وفي الولايات يعرضها إلى الهيئة الاتهامية التي تشكل من أعضاء محكمة استئناف الولاية توفيقاً للمادة المائتين.

(سيأتي البقية)

القادسية

تابع لما قبله

وأرسل سعد إلى الناس أن يفتوا موافقتهم وأرسل إليهم شأنكم والعبور فأرادوا القنطرة فقال لا ولا كرامة أما شيء غلبناكم عليه فلن نرده عليكم فباتوا يسكرون العتيق حتى الصباح بالتراب والقصب والبراذع حتى جعلوه طريقاً واستتم بعدما ارتفع النهار ورأى رستم من الليل كأن ملكاً نزل من السماء فأخذ قسي أصحابه فختم عليها ثم صعد بها إلى السماء فاستيقظ مهموماً واستدعى خاصته فقصّها عليهم وقال إن الله ليعظنا ولما ركب رستم ليعبر كان عليه درعان ومغفر وأخذ سلاحه ووثب فإذا هو على فرسه ولم يضع رجله في الركاب وقال غداً ندقهم دقاً فقال له رجل إن شاء الله فقال وإن لم يشأ ثم قال ما صفا الثعلب حين مات الأسد يعني كسرى، وإني أخشى أن تكون هذه سنة القرود يقول ذلك توهيباً للمسلمين وإلا فالمشهور عنه الخوف من المسلمين وقد أظهر ذلك إلى من يثق به.

ولما عبر رستم نصب له سرير وجلس عليه وضرب طائرة وعبر عسكره وجعل الفيلة في القلب والمجنبتين عليها الصناديق والرجال والرايات أمثال الحصون وجعل الجالينوس بينه وبين الميمنة والفيرزان بينه وبين الميسرة ورتب يزجرد الرجال بين المدائن والقادسية وما بينه وبين رستم رجلاً على كل دعوة تنتقل إليهم ينبئهم أخبار رستم في أسرع وقت ثم أخذ المسلمون مصافهم واختط سعد قصر وكار به عرق النساء وأصابته معه دماميل لا يستطيع معه الحارس فصعد على سطح القصر راكباً على وسادة في صدره وأشرف على الناس وعاب عليه ذلك بعض الناس فنزل واعتذر إليهم وأراهم القروح في جسده فعذروه واستخلف خالد بن عرفة على الناس وحبس من شغب عليه في القصر وقيدهم وكان فيهم أبو محجن الثقفي وقيل إنما حبسه بسبب الخمر ثم خطب الناس وحثهم على الجهاد وذكرهم بوعده الله وذلك في المحرم سنة أربع عشر وأخبرهم أنه استخلف خالد بن عرفة وأرسل جماعة من أهل الرأي لتحريض الناس على القتال مثل المغيرة وحذيفة وعاصم وطليحة وقيس وغالب وعمرو ومن الشعراء الشماخ و- - - - وعبد بن المسيب وغيرهم ففعلوا ثم أمر بقراءة الأنفال فشهدت قلوب الناس وعيونهم وعرفوا السكينة

فازحفوا حتى تخالطوا عدوكم وقولوا لا حول ولا قوة إلا بالله.

فلما كبر الثالثة برز أهل النجدات فاشبوا القتال وخرج أمثالهم من الفرس فاعتوروا الطعن والضرب وارتجزوا الشعر وأول من أسر في ذلك اليوم هرمز من ملوك الباب وكان متوجّهاً أسره غالب بن عبد الله الأسدي (سنأتي البقية)

إنكلترة والعجم

ورد في رسالة برقية من فينا بابتداء المخبرات بين إنكلترة والعجم لحلول الأولى في هرات وستجري تسوية ذلك قريباً ويظن أن ما يتعلق بهذه القضية هو ما نشره الدالي تلغراف عن رسالة من فينا من اعتراف شاه العجم بعبد الرحمن أميراً على أفغان وقد تبين من تغيير الصدر الأعظم ثمة أن حضرة الشاه يود تسوية كل ما بينه وبين إنكلترة من الخلاف بإرادة التقرب إليها لعلمه أن الروسية لم تخلص له النية.

اليونان

لم تزل دولة اليونان تحشد الجنود والذخائر خوفاً من المستقبل فقد ذكرت جرائد هذا الأسبوع أن ناظر حربها خصص الآن ١٨٠٠٠٠٠٠ فرنك لمشتري لوازم حربية وأوصى على عشرة مدافع كروبية للبوراج الحربية وأوصى أيضاً على ألف فرد للجنود البحرية وقد ورد إلى أثينا نحو ٨٤٠ فرساً اشترتها اليونان من بلاد المجر وفي جرائد فينا أن المخبرات بين اليونان وأميركا على مشتري ثلاث بوارج حربية مدرعة قد انتهت بأن تعطي لها إذا انتشرت الحرب في مدة غير محدودة.

الاشتراكيون في النمسا

قد سرت عدوى هذا الفريق من ألمانيا إلى النمسا فقد قرأنا في الدينا أن جمعياتهم في ألمانيا حاولوا إهاجة الفعلة في معامل النمسا الكبيرة وقد قبض البوليس على إعلانات في الجدران فيها تعاليم اشتراكية وقد أوقفت الضابطة في ريشمير بعض رسل من الاشتراكيين معهم أوراق ثورية وقد أغلقت الحكومة في هذه المدينة ثلاث مطابع اشتراكية.

الدولة العلية ومراكش

كثيراً ما أعملنا حركة الفكر في ذكر شيء عن أحوال مراكش وصلاتها مع الدولة العلية مع سعة أرضها المشتملة على أكثر من خمسة ملايين أكثرهم مسلمون وإن جامعة الدين توجب على سلطان مراكش أن يتقرب من الدولة العلية غير أنه مع ذلك بقيت هذه السلطنة بعيدة عنها في حالة كون ظروف زمانها ومكانها تلجئها إلى ذلك لأن عيون جيرانها الأجانب لم تزل راصدة لها ولا يخفى أن كثيراً من أهلها يقدمون في كل سنة إلى أداء فريضة الحج فيتوغلون لذلك في بلاد الدولة العلية ويعاملون سكانها بالبيع والشراء مع أن الأحوال السياسية والجامعة الدينية توجب أن يكون لسلطان مراكش سفير في دار السعادة لإحكام الألفة بين الدولتين وقد كنا أشرنا إلى ذلك منذ أكثر من ٣ سنين وأظهرنا أن من المطلوب على سلطان مراكش أن يحسن أحوال داخلية ليتمكن من رد جماع الطامحين إلى بلاده فقد قرأنا كثيراً أن قبائل المرابطين يغزون المارة ويسلبونها بما يكون داعياً

منذ أيام السلاطين الأولين فإذا صح ذلك تعين على
حضرة سلطان مراكش أن يروج سوق المعارف وينشر
العلوم في تلك البلاد إذ لا يصدق أحد أن مراكش مع
سعتها وكثرة سكانها لا مطبعة فيها ولا جريدة ولا سكة
حديد ولا شيء من الأمور التي تدل على الرفاهية وسعة
العيش ومهما كان الأمر فإننا نرجو لهذه البلاد حسن
الحال بما تزداد به منعة ونفوذ حيث كان وقوعها بين
دولتين تتجاذبنا بأطرافها وهي لا تقوى على دفعهما ما
لم تصلح شؤونها الداخلية وتحالف من إذا عاها أنجز
بالخلوص التام على أن محالقتها للدولة العلية في
الأحوال الحاضرة لا بد أن يكون فيه مصلحة للأمة
الإسلامية فلذلك سررنا بما قرأناه في جرائد الأستانة من
أن سلطان مراكش أرسل إلى سلطاننا الأعظم مكتوبًا
بخط يده يشكره فيه على اهتمامه بأحوال أهل مراكش
ويطلب منه قبول سفير في الأستانة مما يزيد في صلات
الوداد بين الدولتين ويحملهما على التوازر والتعاقد في
هذه الأحوال الصعبة فنسأله تعالى أن يزيد إحكام الألفة
بين جميع البلاد الإسلامية اهـ.

حوادث شتى

قدمت الحضرة السلطانية لمدير البريد والتلغراف
فرسًا من جياذ الخيل ووجهت عليه النيشان المجيدي من
الصف الثاني.

يظن أن شاه إيران يعفو عن الصدر الأعظم السابق
ويبقيه في العاصمة.

ومن أخبار رومية أن ملك إيطاليا أصدر أمرًا بالعفو
عن جميع الذنوب الواقعة من محرري الجرائد ومن
الكتبة السياسيين.

إن سفير ألمانيا في الأستانة يسافر بالرخصة إلى
برلين بعد حل مسألة الجبل الأسود.

إن سفير فرنسا في الأستانة العلية تناول الطعام عند
حضرة السلطان الأعظم وقد أخبره في أثناء الحديث أن
المسائل الحاضرة ستحل بوجه مرضي.

في ٢٠ الماضي كان عيد تذكاري دخول الطليانيين إلى
رومية فسافر وفدٌ منهم إلى بانطون مصحوبين بإكليل
يكلون به تربة فيكتور عمانويل ملك إيطاليا المتوفى.

إن سبعين فارسًا من الإنكليز ذهبوا للاكتشاف على
قرية ليروتدي فهاجم ١٢٠٠ نفس من البازيتوس غير
أنهم نكصوا على أعقابهم تاركين عدة قتلى وقد ورد
للإنكليز مدد وافر.

كذبت ترجمان الحقيقت ما شاع من أن الأرناؤود
حجروا على القناصل في اشقودرة ثم قالت إن هذه
الإشاعة صادرة عن أهل الأغراض لأجل أن يلقوا
مسؤولية ما يطرأ من الحوادث على رضا باشا.

قد ظهرت من التلغرافات الأخيرة أن قنصل إنكلترا
في اشقودرة تمكن من الخروج منها إلى راغوزا دون
بقية رفاقه القناصل.

ذكرت ترجمان الحقيقت أن العصابة الألبانية علقت
في جميع مدن البانيا إعلانات أظهرت بها جور أوروبا
ثمرات الفنون

بارسال الأسطول وقد طلبت من القوم الاتحاد التام قولًا
وفعلًا.

يستفاد من رسالة برقية من راغوزا أن السفن
الروسية تحمل الجبلين إلى دولسينو.

تأكد اتفاق فرنسا وإنكلترا على مسألة اليونان.

قد ظهر أن دولة روسيا قدمت لأمير الجبل الأسود
إسعافات كافية لمحاربة الألبانيين وقد وصل إلى
بترسبورج ضباط من البلغار والروم ايلي لأجل الدخول
في مدارسها العلمية والعسكرية.

جاء إلى ازמיד نحو ألفين من اللازة الذين هاجروا
باطوم وقد قدمت لهم الدولة العلية أراضي.

وفي الدالي نيوز أن عدد الجنود العثمانية في ترحالة
يزيد على ١٦ ألفًا.

في رسالة برقية من برلين أن حضرة السلطان
الأعظم طلب من إمبراطور ألمانيا أن يسحب السفن
الألمانية من بين بوارج أوروبا في التظاهر البحري
فأجابته الإمبراطور بأنه لا يمكنه أن يفترق عن بقية
الدول.

أرسلت النمسا باخرة حربية للاكتشاف على شطوط
البانيا فلما عادة أخبر رئيسها بوجود باخرة عثمانية
حربية راسية في دولسينو.

في الدالي نيوز أن ناظر مالية البلغار وصل إلى
بترسبورج وفي عزمه أن يفتح المخابرات لإنشاء سكة
حديد وفتح بنك جديد.

وفيه أيضًا أن أمير الجبل الأسود دعا جميع الأصحاء
إلى حمل السلاح.

في الدالي تلغراف أن بعض الأشقياء ذبحوا امرأة
قنصل روسيا في وان.

أعلنت حكومة البانيا إلى الجبل الأسود أنها تعتبر
دخوله إلى دولسينو قبل الاتفاق مع الباب العالي من قبيل
الإعلان بالحرب.

وصل سعيد بك ياور السلطان الأعظم إلى راغوزا
مصحوبًا باتنين من كبار الضباط وسينزل إلى الأسطول
المختلط ويظن أنه يلبث عدة أيام في راغوزا.

ورد من فينا أن وزارة أثينا في اضطراب وأن بعض
الوزراء استدعى عود الملك إلى العاصمة.

قد أجل قواد الأسطول الحركات الحربية إلى حين
ورود أوامر جديدة.

في رسالة برقية من لندرا أن المخابرات تجري على
عقد مؤتمر جديد يبحث عن وجود إرسال أسطول مختلط

أهم الأخبار التلغرافية

في ٣٠ من الأستانة، اليوم يلتئم الوزراء.
كثيرون من متطوعي اليونان ينحدرون من غلانز
ويتوجهون إلى اليونان.

رفع سفراء الدول العظيمة إلى الباب العالي لائحة
أقاموا بها الحجة على تصرف رضى باشا فسألتهم
الحضرة السلطانية فرصة وأن يرجعوا إقامة الحجة فلم
يجيبوا.

وفيه من رومية، الدارعة المسماة (إيطاليا) قد أنزلت
أمس إلى البحر في جهة كلاستلامار وهي أكبر سفينة
وجدت إلى الآن.

في ٣٠ من الأستانة، وقع سفراء الدول على لائحة
أعلنوا فيها أن الدول العظيمة ضامانات باتحاد إنفاذ عهدة
برلين وليس لهن من غاية خصوصية في توسيع أراضي
أجدادهن.

وفيه من الأستانة، أعلنت سفراء الدول في لائحة
وقعوا عليها أن ليس من دولة تريد توسيع أرض وأن
ليس من فائدة عائدة إليهن في إنفاذ عهدة برلين.
وفيه من باريز، كذب الخبر المشير إلى احتراق
دولسينو.

في ٤ الجاري سيذهب الأسطول المشكل إلى مصب
كاتارور لأن المرسى أمين.

وفيه من لندن، التأم أمس مجلس الوزراء وبعد فضه
اختلى اللورد غرانفيل بسفراء الدول العظيمة.

من آمال الجميع أن مطالب الباب العالي ستكون أميل
إلى السلام وأن سيبدل غاية جهده في حمل الألبانيين
على ترك المقاومة.

رومية في ٤ الجاري، أثبت سفير إيطاليا لإنكلترا
تحالف دولته معها ولا سيما في أعمال مصر.

الأستانة فيه، سأل الباب العالي أربعة أيام ووعده بحل
سلمي.

لندرا في ٤، استتجت التيمس من انعقاد مجلس
الوزراء أن اتحاد الدول أكيد والمأمول الحل السلمي
وقالت الدالي نيوز إن إنكلترا تبعد بأسطولها إلى
البوسفور عند اللزوم.

باريز فيه، قبلت الدول بإعطاء فرصة أربعة أيام
لتسليم دولسينو.

لندرا، أمر التجار الألبانيون في ستينه بأن يتركوا
المدينة ولم يزل الأرناؤود يجتمعون في دولسينو.

نبه رضا باشا على الأهالي أن يجعلوا عيالهم في أمن
متى أطلقت القنابل على دولسينو.

الأستانة في ٦ يعلن الباب العالي في لائحته أنه يبذل
جهده في إقناع الألبانيين بتسليم دولسينو لكن على شرط
ترك التظاهر البحري ثم يوضح عن تخطيط حدود
جديدة لليونان غير داخلة فيها يانينه وقد وعد بإنفاذ
الإصلاح في آسيا الوسطى وتركية أوروبا بمدة ثلاثة
أشهر لكن بوجه لا يمس استقلال أرضه وقد اعتبرت
جرائد لندرا هذه اللائحة امتهان لأوروبا حيث حل المسألة
اليونانية بتحديد أرض جديدة في جنوب يانينه ولاريسه
واشترط لإجراء الإصلاحات ترك التظاهر البحري وقد

كان لهذه اللائحة تأثير غير حسن ويظن أن إنكلترة
ستعرض بأن تحصر جميع موانئ العثمانية.

(عبد القادر قباني)